

صوت الجنوب / الكاتب:يزن/22-06-2007

كلما أمعنت النظر وحاولت التدقيق لأرجع المأ بما ينم عن ضعف لأ عن قوه وعن ياس لأعن أمل وذلك ذاتج من رؤيتنا لانهيار الوطن امام اعيينا ونحن لانحرك ساكنا .

لم نعد نتأمل خيرا من حكم ياتي بالعسكر ليحكمونا وذلك لان الزمن اثبت بان هذه النوعيه من الحكم انانيين وعديمي الانسانيه وجل همهم هو مصلحتهم الخاصه ولو كان على حساب سقوط وطن باكملة،ونعتبر هؤلاء الحكم هم الفئه الاولى من خونة الوطن ،فهذه الفئه قامت وتقوم بتحويل بلد بكل مقوماته الى مغنم فهل اصبح اليمين عزبه او شركه خاصه يعبث بها الرئيس واسرته وحاشيته ..هل اصبحت مقدرات شعبنا في ايدي عصابه من المتغطرسين ومن يدعون انهم رجال اعمال .اذا استمر الموضع كذلك فانه والله لو صمة عار على جبين هذا الشعب المغلوب على أمره.

أما الفئه الثانيه من خونة الوطن فهم المثقفين والموظفين والتجار الذين يلهثون خلف هؤلاء العسكر لاغيين كرامتهم طلبا لمنفعه دنيويه زائله ضاربين بمصلحة الوطن ومصالح ابدائهم واحفادهم عرض الحائط وقانعين بما يرمى اليهم من فتات ..ماذا تتوقع مثل هذه الفئه من النظام المجنون الذي يقوم بتعطيل الحياه في بلد باكملة ويقضي على مستقبل اجيال فبدا بتدمير قطاع الخدمات (تعليم - صحه - الخ) ثم قيامه بتدمير هؤلاء الموظفين نفسيا من خلال اقضاءهم من اعمالهم واستمراره بمحاربة رجال الأعمال الحقيقيين عن طريق منع اي فرصة استثمار حقيقيه تنهض بالبلد من خلال:-

(1) احتكار الرئيس وعصابته لكل الاعمال بالبلد

(2) عدم وجود قضاء نزيه

(3) ضعف القوه الشرائيه لداخليه من الشعب المطحون

(4) تدهور التعليم

(5) محاربة كل انسان ناجح يرغب في ان يقوم بعمل صحيح تجاه بلده ومطاردة مثل هؤلاء الاشخاص حتى ينتهي بهم الامر الى الهروب خارج الوطن والنجاة بانفسهم والما سيكون مصيره مصير من سبقوه حادث مروري او جلطه قلبيه

(6) تحييد العلماء المخلصين

أما الفئه الثالثه من خونة هذا البلد فهم كل من ارتضى بان يحكم من قبل هذه الفئه الطاغيه ورضي بالهوان خوفا من سطوتهم وجبروتهم ..لذلك فكل من كان هذا شأنه لا يستحق ان يحيا حياه حره وكريمه في هذا الوطن وربما ايضا في اي وطن آخر.

لأبدا لنا ان كنا نستحق الحياه ان نقاوم هذا المظلم بكل الطرق. لأبدا لنا ان نكون صداعا في راس النظام الغاشم حتى ينزاح عن صدر يمننا الحبيب .لأبدا ان نقض مضاجع اللصوص والمنتفعين والعلماء الذين ينهبون البلد عن طريق فضحهم في وسائل الاعلام المختلفه. لأبدا ان نحول معاناتنا الى كوابيس تطاردهم وان لم يرجعوا عن ظلمهم وجبروتهم لأبدا من السعي الى تحويل معاناة الشعب الى نار تحرقهم. كلنا على علم بان النظام (نظام الطاغيه) قد افقر اليمنيين الى الحد الذي اصبحت هم السواد الأعظم منهم هو تدبير معيشتهم او كما يقولون غايشين اليوم بيومه..لأأمل في بكرة ولأيلزم له تخطيط من أصله ..واما البقيه الباقيه من الشعب فهي تعيش رهينه للخوف والاحباط.

ان فقدان الامل في بكرة لدى العامه ولدى طلبة الجامعات والمطحونين من طبقة الموظفين والعمال والعاطلين عن العمل كفيل بمفرده بتفجير المجتمع فاذا اضفنا الى ذلك حجم المكبت والتنكيل بالمعارضه وكسر شوكة كل مخلص وفي ظل غياب القانون فاننا نعتقد جازمين ان الثوره قادمه لأمحاله :-

فلكل ليل نهار وان طال وان غدا لناظره قريب...

□ □ □ □
□ □ □ □ □ □ □ □ □ □
□ □ □ □